رابط المادة على منصة باحث

45 - كتاب الأذكار للنووي - ما يقال عند الصباح وعند المساء) 1 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

من والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا زدنا علما يا كريم ما شاء الله ولا قوة الا بالله. ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا هب لنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا. اللهم يا معلم ابراهيم علمنا ويا مفهم سليمان فهمنا - 00:00:00

وهب لنا من لدنك حكما وعلما والحقنا بالصالحين واجعل لنا لسان صدق في الاخرين واجعلنا من ورد جنة النعيم واغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين ولا تخزنا يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:00:25

اللهم يسرنا لليسرى وجنبنا العسر واغفر لنا في الاخرة والاولى. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت وصلنا في الاذكار الى بقوله رحمه الله روينا في سنن ابي داود والترمذي الى اخره. سمع يا شيخ - 00:00:47

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله وروينا في سنن ابي داوود والترمذي وابن ماجة وغيرها بالاسانيد الصحيحة. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:14

انه كان يقول انه كان يقول اذا اصبح اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير - 00:01:37

قال الترمذي حديث حسن هو حديث صحيح عند العلماء المصنف بالاسانيد الصحيحة يعني قول الترمذي حسن يعني قصره عن الدرجة العليا تحسين الترمذي المجرد يعني هل هو الحسن الذي بمعنى - 00:01:58

الصحيح بمعنى مقبول قبول الصحة معنا الصالح كما قال ابو داوود في ذلك بين العلماء لكن هذا صححه العلماء اذا اصبح واذا امسى هذا الذكر يقال في الصباح وفي المساء - 00:02:40

واذا كان الصباح يبدأ بتسمية الصباح يقول اللهم بك اصبحنا اذا امسى يبدأ بذكر المساء يقول اللهم بك امس هنا في الصباح هذه الرواية ذكرها في الجميع في الحالتين قال واليك النشور - 00:03:05

في المساء او في الصباح في رواية اخرى انه يقول في المساء واليك المصير لانه يناسب وهي انسب للسياق بان الصباح انتشار النشور اليك ليس لنا مفر عنك بك اي بقوتك وبحولك اصبحنا - 00:03:28

وبحولك وقوتك امسينا بحولك وقوتك نحيا بحولك وقوتك نموت واليك النشور انتشارنا حتى يوم البعث يناسب الموت بعد الموت الانتشار. يوم البعث والنشور اليك كذلك في في الحياة انتشاره فيها - 00:03:58

يا الله لا يفر من الله ليس لهم مفر وفي المساء هناك قال في هذه الرواية التي معنا يقول اللهم بك امسينا، ها؟ وبك اصبحنا نبدأ بالمساء لان هو الوقت - 00:04:22

هنا مع الرواية التي معي ما فيها اصبحنا موقوف تاني معروف انها اذا امسينا اذا اصبح امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا لكن هنا ساقطة عندك ساقطة اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور - 00:04:44

رواية اخرى واليك المصير يناسب المساء بسيط ان الناس يصيرون الى بيوتهم كذلك يوم القيامة بعد الموت المصير والموتة الى القبر مصير الله اليكم وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة قال المصنف رحمه الله وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله

عنه - 00:05:09
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر او اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا. ربنا صاحبنا وافضل علينا - 00:05:40
بالله من النار قال قال القاضي عياض وصاحب المطالع وغيرهما سمع بفتح الميم ان صاحب المظالع هو تلميذ عياظ هي اغلف ومشارق المشارق وله الشرح على صحيح مسلم اكمال المعلم - 00:05:58
سماعة سمع بفتح الميم المشددة ومعناه بلغ سامع قولي هذا لغيره تنبيها على الذكر في السحر والدعاء في ذلك الوقت وضبطه الخطابي وغيره سمع بكسر الميم المخففة. قال الامام ابو سليمان الخطابي - 00:06:24
سمع سامع معناه شهد شاهد. وحقيقته ليسمع السامع وليشهد الشاهد حمدنا لله تعالى على نعمته وحسن بلاءه. هم هنا الظبط اللي يقول كان اولا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر واسحر - 00:06:48
دخل في السحر وهو الثلث الاخير من الليل اذا يكون الناس في سفرها اما يكونون معرسين في المنام في المكان نائمين واما ان يكونوا في الطريق يمشون على الابل وينامون ينعسون - 00:07:09
فيغفلون عن الذكر يقول يرفع صوته ويقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ها يعني بلغ من يبلغ يسمع كلامي ويسمعه ينقله مثل بلغوا عني ولو اية مثل نظر الله امرأ لكن هنا يقول في في المكان هنا - 00:07:29
يكثر الذكر استيقظ النائم بالذكر والمستيقظ يذكر على ظبط سماعة بمعنى ايش؟ بلغ سمعت صوتي وبلغه مثل ما قال عياض تنبيها على الذكر في السحر والدعاء في ذلك الوقت وعلى ضبط الخطابي سمع - 00:07:55
سمع سامع هل سمع سامع واضح يعني من يسمع من هو مستيقظ يسمع كلامي ها طيب محتمل كما قال حقيقته ليسمع السامع وليشهد الشاهد هي اننا نذكر الله ليسمع كلامنا - 00:08:28
ها مثل الحديث اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد ملائكتك وحملة عرشك حملة عرشك وملائكتك جميع خلقك اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك هو اشهاد - 00:08:51
يقولها تشهد فمثل هذا هذا مثال ايش ذاكر لان الله يقول من ذكرني في ملأ ذكرت في ملأ خير منه ومحتمل ان هذا هو المراد او هذا. المهم بحمد الله وحسن بلائه. بحمد الله - 00:09:14
متعلق اما انه متعلق بسماعة وسمع اي اسمعوا حمدنا لله وحسن بلاءه علينا البلاء الانعام علينا انعام علينا حسنين ثم دعا وقال ربنا صاحبنا الاول ذكر والثاني دعاء ربنا صاحبنا - 00:09:35
يعني بحفظك ورعايتك انني معكم واسمع وارى. ها لا تحزن ان الله معنا بحفظه ورعايته ربنا صاحبنا وافضل علينا من الفضل يعني اعطنا وزدنا عائذا بالله من النار. عائذا هذا انتصابه على الحال. اي حال كونه عائذا بالله اعوذ كانه قال اعوذ - 00:10:00
بالله من النار. فدعا بثلاثة ادعية. صاحبنا علينا اعذنا من النار الله اليكم. قال رحمه الله وروينا في صحيح مسلم عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امسى - 00:10:29
قال امسينا وامسى الملك لله والحمدلله لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الراوي اراه قال فيهن له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ربي اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها. واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها - 00:10:54
ربي اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر. ربي اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر. واذا اصبح قال ذلك ايضا واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله - 00:11:19
خلني استفتحها قوله اصبحنا ومثله لكن يقول اسألك خير هذا اليوم خير ما بعده يوم النهار يعني هذا من السنن الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ينبغي المحافظة عليها - 00:11:36
قال المصنف رحمه الله وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقي ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة - 00:12:02

قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك ذكره مسلم متصلا بحديث لخولة بنت حكيم رضي الله عنها هكذا ورويناه في كتاب السني وقال فيه اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - 00:12:21

ثلاثة لم يضره شيء. لم يضره. لم يضره شيء هذا الحديث يفيد ذكر هذا الذكر لما قال انه لقد لدغته عقرب قال ما لقيت من عقرب لدغته البارحة ما لقيت هذه على - 00:12:44

يعني يعني لقيت شيئا عظيما واضح يعني الذي لقيت لقيت شيئا عظيما هذا المعنى نكره التهويل لدغة شديدة قال اما لو قلت حين امسيت نعود بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك - 00:13:05

هنا لن يضرك لم يقل لم تلدغك لن يضرك السم والالم ان يكونوا فيه شيء مثل ما تشوكة شوكة للانسان لا تضره لا تصبح كشوكة عادية لكنه لو آآ لكن هذا الرجل اشتكى من المها شدة الالم - 00:13:32

ولعله اشرف على الموت لان بعضها يكون في موضع قاتل المهم انه آآ حتى لو اصابته لم يظره سميها سموها مسلم متصلا بحديث لخولة بنت حكيم رضي الله عنها هكذا - 00:13:55

حديث خولة الذي في المنزل من نزل منزلا قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل ثم ذكر بعده هذا الحديث حديثه لابي هريرة رضي الله عنه - 00:14:15

ثم ذكر هذا الحديث ليس فيه ذكر التثليث تكليف قول اعوذ بكلمات الله التامات لكن المصنف نبه على رواية السني لهذا الحديث نفسه وفيه اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثا - 00:14:32

لم يضره شيء ابن حجر ذكر في تعليق عن نتائج الافكار انه رواه النسائي ايضا وهو كذلك في عمل اليوم والليلة للنسائي السنة الكبرى الرواية هذي عند النسائي في الكبرى وعند ابن السلم السني ابو بكر السني تلميذ النسائي - 00:14:56

وهو الراوي الصغرى عن النسائي والكبرى رواية ابن الاحمر فلفظة ابن السني او النسائي فيها ثلاثا لفظة مسلم ما فيها التثليث اخوتي النسائي الصحيحة واسناده صحيح فيها التثليث وفيها لم يضره شيء - 00:15:22

يعني سواء العقرب ام ام غيرها لم يضره شيء من الظارات يواظب عليه ويحافظ عليها الاذكار لانها حصن جعله الله لعباده رحمة بهم نسأل الله تعالى ان يعيذنا من الفتن والشرور ما ظهر منها وما بطن - 00:15:51

نعوذ بكلماته التامات من شر ما خلق اللهم ربنا اغفر لنا وارحمنا تب علينا واصلحنا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واهدنا واياهم سواء السبيل يا رب العالمين. الله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:16:16

العلوم والحكم - 00:16:35